المرجع اليعقوبي : يدعو الى نهضة رسالية مباركة تعيد للإسلام بريقه وللمسلمين عزّتهم ورفعتهم ولجميع الناس كرامتهم وإنسانيتهم

المرجع اليعقوبي : يدعو الى نهضة رسالية مباركة تعيد للإسلام بريقه وللمسلمين عزّتهم ورفعتهم ولجميع الناس كرامتهم وإنسانيتهم

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

▪بسمه تعالى▪

الجمعة ١١ذق ١٤٣٨

الموافق ٤/اب/٢٠١٧

▪دعا سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله) الى احداث نهضة رسالية مباركة تعيد للإسلام بريقه وللمسلمين عزّتهم ورفعتهم ولجميع الناس كرامتهم وإنسانيتهم

جاء ذلك في كلمة لسماحته القاها في الندوة التي اقامها مركز عين للدراسات والبحوث المعاصرة في

النجف الأشرف بمناسبة حلول ذكرى ايام استشهاد السيد الصدر الثاني (قده) والموسومة بـ(المشروع الاسلامي بين الماضي والحاضر حركة السيد الشهيد الصدر الثاني (قده) نموذجا)

▫وتطرق سماحة المرجع (دام ظله) الى جملة من الأفكار النهضوية والمشاريع الإصلاحية التي كان يتبادلها مع السيد الصدر الثاني (قده) من خلال المراسلات التي كانت بينهما في منتصف ثمانينيات القرن الماضي والتي طبعت في كتابي (الشهيد الصدر كما اعرفه) و (قناديل العارفين) ... والتي كان محورهما الرئيسي وباعثها الأساسي هو قضية اعادة الناس الى ربهم ودينهم وتثبيت مرجعية الاسلام في تنظيم شوؤن الأمة .. وهو جوهر رسالة الأنبياء والأئمة (صلوات ا عليهم اجمعين) .

▪وأشار سماحته الى الهم الرسالي الذي حمله السيد الشهيد (قده) والنهج الذي سار عليه والذي ورثه من أستاذه الذي عاش بكنفه الشهيد الصدر الاول (قده) وتربى على يديه علمياً وفكرياً واجتماعياً ..ولفت سماحته الى الأدوات التي اعتمدها (قده) في حركته التغيرية المباركة .

▫كما استذكر سماحته (دام ظله) في الجزء الاخير من محاضرته .. كيف ساهم الشهيدان الصدران (قدهما) في اعادة رفعة الاسلام وعزة المسلمين وكرامتهم ايام كان الصراع في أوجه بين الاسلام وأعدائه .. وكيف كان الاسلاميون يعيشون حالة من الشموخ والإباء والعنفوان .. من خلال تمسكهم بمبادئهم ومشروع الاسلام العظيم .

▪وتأسف سماحته لما آل اليه وضع الإسلاميين الْيَوْمَ بالرغم من اتساع رقعة الاسلام وانتشار صيته وإقبال الشعوب عليه فقال (دام ظله) في نهاية محاضرته :

((... لكن الإسلاميين مهزومون ومأزومون لانهم غرقوا في حب الدنيا وطمعوا في الفتات الذي قدّمه العدو المستكبر فابتلعوا الطعم بما فيه من السم الزعاف فتخلوا عن مشروع الإسلام وأخذوا يهربون من الإسلام واحكامه خشية اتهامهم به وتجردّوا حتى عن العناوين الإسلامية إرضاءاً للأسياد و للاستزادة من هذه الدنيا الزائلة))

▪هذا وحضر في الندوة عدد من الاستاذة والفضلاء والنخب الأكاديمية والحوزوية .